التربية الفنية وأثرها في التحصيل الدراسي وعادات الاستذكار وعلاقتها بمستويات أنماط السيادة النصفية لدى تلاميذ ذوى صعوبات التعلم

د. نرمين محمد عبد السلام أبو مسلم
مدرس علم نفس التربية الفنية
قسم العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية النوعية
جامعة القاهرة
٢٠٢٢

المستخلص

هدف البحث الحالى إلى التعرف على مستويات انماط السيادة النصفية للمخ فى علاقتها بعادات الاستذكار و تأثيرهما على التحصيل الدراسى لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم والمتميزين في التربية الفنية . تكونت عينة البحث في صورتها النهائية من (٣٠٠) تلميذ وتلميذة من التلاميذ دارسي التربية الفنية الابتدائى ، ممن وافقوا على المشاركة في البحث ، ومن أعادوا الأدوات بعد ملئها ، وممن لم يتركوا أى مفردة في اى مقياس دون إجابة (حيث إن بعض التلاميذ لم يكونوا جادين ، إما في إعادة المقاييس أو ملئها)، بالتالى تم استبعادهم من البحث ، و بقى (٣٠٠ ذكور)، (٣٠٠ اناث) ، متوسط اعمارهم ١٠,٩ عاما ، بانحراف معيارى قدره ١,٠٢ . استخدم البحث الحالى المنهج الوصفي الذى يصف الظاهرة ويدرسها كما توجد في الواقع، للوصول إلى نتائج دقيقة والتمكن من تفسيرها وتأويلها. لجمع البيانات و تحليلها ، تم تطبيق مقياس أنماط التعلم والتفكير (السيادة النصفية للمخ) (من اعداد تورانس ، تاجارت، ترجمة و تقنين صلاح أحمد مراد، ١٩٩٤)، مقياس عادات الاستذكار(اعداد /الباحثة). أشارت النتائج إلى أن معظم الاناث يمثلون النمط المتكامل، فى حين فى السيادة النصفية اليمنى للمخ ، إن نسب الاناث و الذكور متقاربة. ومن ثم من خلال نتائج مربع كاى، نرفض الفرض الصفرى. كما أشارت النتائج إلى قبول الفرض الصفرى ، حيث لا توجد علاقة دالة بين التحصيل الدراسي والسيادة النصفية للمخ لدى التلاميذ. كذلك رفض الفرض الصفرى ، حيث توجد علاقة دالة بين التحصيل الدراسي وعادات الاستذكار لدى التلاميذ. إن التفاعل المشترك للسيادة النصفية للمخ ،وعادات الاستذكار يرتبط و بقوة مع التحصيل الدراسي ..

المقدمة

إن التربية الفنية من الدعامات الأساسية لتكامل نمو الطالب فكريا واجتماعيا فهي تثرى حياة الطلاب وتساعدهم على التكيف مع مجتمعهم واستثمار أوقات فراغهم وتخلصهم من أثار التعب الإجهاد النفسي مما يجعل الطالب أكثر اقبلا وأكثر نشاطاً.

إن التربية الفنية ترعى الطلبة في النواحي التذوقية والابتكارية بما تتيحه لهم من فرص الأداء والممارسة الفنية المدعمة بالتوجيه الفردي الجماعي بما يجعل عملية الابتكار في نمو متزايد ومستمر ومن ثمرة ذلك هو الارتقاء بالإحساس الفني وصقل موهبة التذوق والنمو في الأداء الفني.

إن التربية الفنية داخل المدرسة بجميع مراحلها التعليمية تعمل على دفع التلميذ إلى الاهتمام بنواحي التنمية التي تؤثر في نضجهم بدافع ذاتي داخلي لإيمانهم بما يكتسبون من خلالها ن المعلومات، والقدرات، والخبرات، والمهارات.

إن الأداء الأكاديمي المتميز هو الهدف النهائي من الدراسة لكل طالب لأنه يقدم نصف الطريق للنجاح في المستقبل. فالطلاب فى حاجة إلى معرفة كيف يمكنهم تحقيق الإنجاز في الأداء الأكاديمي. يذكر سوباترا مارايا Supattra Maraya (2013) " إن النجاح لا يحدده الذكاء فقط، وعندما يكون أداء الطلاب بشكل جيد ، فإن هذا يعود إلى أن لديهم عادات استذكار جيدة". قد يكون الأداء الأكاديمى للعديد من الطلاب رديئاً ، ذلك بسبب عوامل أخرى غير القدرة العقلية المنخفضة، حيث إن أحد هذه العوامل هو ضعف عادات الاستذكار، التي غالبا ما تؤدي إلى ضعف الأداء الأكاديمي حتى بين الطلاب الموهوبين. لذا فإن عادات الاستذكار هى سلوك الفرد المرتبط بالاستذكار في عملية التعلم، تعتبر طرق المتعلم المعتادة لممارسة قدراته على التعلم عادات استذكار للمتعلم ويندرج نمط السلوك الذي يتبناه الطلاب في متابعة دراستهم تحت عنوان عادات الاستذكار، والتى من شأنها الكشف عن شخصيتهم. تتميز الشخصية التعليمية للمتعلم بعادات استذكاره ،والتى تعمل بمثابة وسيلة للتعلم (Nagaraj & Rajashekhar, 2014).

إن عادات و مهارات الاستذكار المناسبة تنطوى على كفاءة و جودة التعلم، يرى (Dehghani & Soltanalgharaei, 2014) ، كما أن الاستذكار المنتج يتطلب تصورا يشتمل على بعض المهارات مثل مثل تدوين الملاحظات، المراقبة، طرح الأسئلة، الاستماع، والتفكير، وتقديم الأفكار فيما يتعلق باكتشاف المعلومات الجديدة. لذا يجب أن يكون المتعلم قادراً على تطبيق المهارات اللازمة، ومن ناحية أخرى، يؤدي الاستذكار غير الفعال إلى إضاعة وقت وطاقة المتعلم.(Hashemian & Hashemian, 2014) .

يرى الباحثون أن نجاح الطلاب فى استيعاب المعلومات الجديدة إلى العديد من العوامل، منها أساليب تعلم الطلاب students' learning styles ، حيث يؤكد سبادا ولايتباونSpada and Lightbown (2003) على أن " المتعلمين لديهم تفضيلات واضحة عن الكيفية التى يكتسبون بها المواد الجديدة "، التفضيلات المعرفية و التعليمية التى يجلبها الطلاب معهم إلى قاعات الدراسة والأخذ بهذه التفضيلات عند تقديم التدريس و المحاضرات لهم . كما يشير صالح Saleh (1997) على أنه قبل بناء الممارسات التعليمية ،لابد من الفهم التام لتفضيلات اساليب التعلم لدى الطلاب، حيث يعزز الاساتذة الظروف التعليمية من خلال الاستفادة من الأنشطة البصرية، و اللمسية و الحركية (Lightbown & spade, 2003)، ومن ثم، فإنه يتم تعزيز الخبرات التعليمية للطلاب وسوف يتعلمون المواد من خلال قنوات تناسبهم.

من بين أساليب التعلم التى لاقت اهتماما من قبل الباحثين السيادة النصفية للمخ Brain Hemispheric Dominance، حيث أخبر تنديرو Tendero (2000) عن دراسة سبيرى (1977) التى دعم فيها نموذجه عن انقسام الدماغ للذكاء نتيجة لأعماله على مرضى الحبسة AphasicPatients ، وعزا في عمله الأساسي بعض الوظائف للنصفين الكرويين فى الدماغ، إذ أن للدماغ نصفان كرويان يقوم كل منهما بوظائف مختلفة، هذا ما أكده هيرجينهان، وأولسون Hergenhahn& olson (2005) أن الوظائف الجسمية مخصصة لكل من النصفين" بالتساوي ولكن بطريقة عرضية" (Kok, 2010, p. 145)، إن النصف الكروى الأيمن هو المسيطرة على الجانب الأيسر من الجسم والعكس صحيح. باستخدام العبارة المجازية لتنديرو (Tendero ,2000,P.8)، " لا يمكن للجسم أن يخدم سيدين" ، يمكن القول بأن أحد النصفين يهيمن فى الغالب على الاخر، وقد أشار براون Brown (2007,P.125) إلى أن" النصف الأيسر مرتبط بالتفكير المنطقي التحليلي، التجهيز الرياضي والخطي للمعلومات ، فى حين يرتبط النصف الأيمن بادراك و تذكر الصور البصرية و اللمسية و السمعية ، وهو أكثر كفاءة فى التجهيز الكلى و التكاملى و الانفعالى للمعلومات ".

ومن ثم فإن البحث الحالى يحاول الكشف عن مستويات انماط السيادة النصفية للمخ فى علاقتها بعادات الاستذكار و تأثيرهما على التحصيل الدراسى فى لدى التلاميذ دارسي التربية الفنية الابتدائى ذوى صعوبات التعلم.

مشكلة البحث:

يعتبر التحصيل الدراسى فى المراحل التعليمية بوجه عام والتعليم الابتدائى بوجه خاص من المتغيرات التى لاقت اهتماما بحثيا، وذلك لكونه المعيار الذى من خلاله يتم تحديد نجاح التلميذ فى تحقيق و انجاز المدخلات التعليمية ،كما يعد احد المخرجات التعليمية، إلا أن هناك بعض المتغيرات التى تؤثر على هذا المتغير سلبا أو ايجابا ومن أهم تلك المتغيرات التي أثبتت علاقتها بالتحصيل الدراسى عادات الاستذكار قد يختلف التلاميذ بعضهم عن البعض في قدراتهم الشخصية وفي عادات الاستذكا، فمنهم من يركز في مذاكرته على الحفظ، ومنهم من يعتمد على الفهم والحفظ والنقد العلمي، ومنهم من يعتمد على التلخيص وآخر يعتمد على الاستذكار الكلي للموضوع وربط أجزائه مع بعضها البعض. كما نرى تلاميذا يمتلكون قدرات عقلية متوسطة إلا أنهم يحققون نجاحا معقولا في حياتهم الدراسية نتيجة لاستخدامهم عادات متنوعة من عادات الاستذكار كتنظيم الوقت، التخطيط الجيد للمذاكرة، ورسم جدول للمذاكرة، وغيرها من العادات التي تساعدهم على استثمار إمكاناتهم وقدراتهم . ويرجع الباحثين نجاح التلاميذ فى استيعاب المعلومات الجديدة إلى العديد من العوامل، من بينها أساليب تعلم التلاميذ، والسيادة النصفية للمخ، نظراً لقلة الدراسات التى تكشف عن تأثير التفاعل المشترك بين السيادة النصفية للمخ وعادات الاستذكار على التحصيل الدراسى لدى تلاميذ ذوى صعوبات التعلم المتميزين في التربية الفنية، فإن البحث الحالى يحاول ذلك ، من خلال الاجابة على الأسئلة الاتية :

١- ما هى مستويات السيادة النصفية للمخ لدى تلاميذ ذوى صعوبات التعلم المتميزين في التربية الفنية؟

٢- ما هى العلاقة بين السيادة النصفية للمخ والتحصيل الدراسى لدى تلاميذ ذوى صعوبات التعلم المتميزين في التربية الفنية ؟

٣- ما هو تأثير التفاعل المشترك بين السيادة النصفية للمخ و عادات الاستذكار على التحصيل الدراسى لدى تلاميذ ذوى صعوبات التعلم المتميزين في التربية الفنية ؟

أهداف البحث

يتمثل هدف البحث الحالي فيما يلي:

١- التعرف على مستويات السيادة النصفية للمخ لدى تلاميذ ذوى صعوبات التعلم المتميزين في التربية الفنية.

٢- دراسة العلاقة بين السيادة النصفية للمخ والتحصيل الدراسى لدى تلاميذ ذوى صعوبات التعلم المتميزين في التربية الفنية.

٣- دراسة تأثير التفاعل المشترك بين السيادة النصفية للمخ و عادات الاستذكار على التحصيل الدراسى لدى تلاميذ ذوى صعوبات التعلم المتميزين في التربية الفنية.

أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث الحالي في الآتي:

١- يعتبر إضافة إلى الأدبيات التى تتعلق بالسيادة النصفية للمخ.

٢- كما أنه يضيف إلى الأدبيات التى تتعلق بعادات الاستذكار.

٣- كما تعود أهمية البحث الحالى فى دراسته لتأثير التفاعل المشترك بين السيادة النصفية للمخ وعادات الاستذكار على التحصيل الدراسى لدى تلاميذ ذوى صعوبات التعلم المتميزين في التربية الفنية.

مصطلحات البحث

١- التربية الفنية: Art Education

تُعرّف التربية الفنية على أنّها كافة البرامج التعليمية والمناهج الدراسية القائمة على الفنون الملموسة أو المرئية، وتُدرّس من قِبل معلمين مختصّين باتّباع نهج متسلسل قائم على معايير معيّنة

٢- التحصيل الدراسى Academic Achievement

يعرف صلاح علام (٢٠٠٠) التحصيل الدراسي بأنه "درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوي النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريبي معين ، فالاختبارات التي يطبقها المعلم علي طلابه علي مدار العام الدراسي مثل اختبار اللغة العربية أو الكيمياء أو الحاسب يفترض أنها تقيس التحصيل الدراسي أو الأكاديمي، والهدف من تصميم هذه الاختبارات التحصيلية هو قياس مدي استبعاد الطلاب لبعض المعارف والمفاهيم والمهارات المتعلقة بالمادة الدراسية في وقت معين أو في نهاية مدة تعليمية معينة "

وتعرف الباحثة إجرائياً بالدرجة التى يحصل عليها التلاميذ دارسي التربية الفنية الابتدائى ذوى صعوبات التعلم على اختبار الترم الأول فى مادة .

٣- عادات الاستذكار Study habits

يعرف (Crede 2008) عادات الاستذكار بأنها " العوامل الخارجية التى تيسر عملية الاستذكار مثل الأنماط الدراسية الصحيحة التى تشتمل على مدى انخراط الطالب فى جلسات

الاستذكار والدراسة، مراجعة المواد، التقييم الذاتى، المراجعات التى توضح و تشرح المواد، والاستذكار أو الدراسة فى بيئة مواتية" (Credé, 2008).

وتعرف إجرائيا بالدرجة التى يحصل عليها التلاميذ دارسي التربية الفنية الابتدائى ذوى صعوبات التعلم على مقياس عادات الاستذكار.

٤-السيادة النصفية للمخ Brain Hemispheric Dominance

تعرف السيادة النصفية للمخ بأنها استخدام جانبى المخ فى أنماط التعلم و الاستماع ، بمعنى ثبات استخدام أحد الجانبين على الاخر (Herrmann ,1995).

وتعرف الباحثة إجرائياً بالدرجة التى يحصل عليها التلاميذ في درجات المواد الدراسية المختلفة.

الإطار النظري و الدراسات السابقة

أولا: الإطار النظري

(١) تعريف التربية الفنية

تُعرّف التربية الفنية على أنّها كافة البرامج التعليمية والمناهج الدراسية القائمة على الفنون الملموسة أو المرئية، وتُدرّس من قِبل معلمين مختصّين باتّباع نهج متسلسل قائم على معايير معيّنة، وتشمل التربية الفنية عدّة أنواع ومجالات، وهي كالآتي:

الفنون البصرية مثل :الرسم، فنون النحت، الأعمال الفخارية، أعمال التصميم؛ التي تشمل التصميم الداخلي، تصميم المجوهرات، الملابس.

الفنون الأدائية مثل: الرقص، الموسيقى، المسرح وغير ذلك.

الفنون المعتمدة على استخدام الكمبيوتر: كالتصوير الفوتوغرافي، والفيديو، والأفلام، والتصميم. يعتبر البعض أنّ التربية الفنية ما هي إلا عملية فردية تُسهم في تطوير الكمال الذاتي والروحي للفرد بشكلٍ مستمر من خلال اتصاله بالفن، وعادةً ما يُتّبع نهجين في تعليم الفن وتعلُّمه، وهما كالآتي:

دراسة الفن وتعلُّمه: ويهدف إلى تعليم الطلاب وتدريسهم نظريات الفن بشكل يُمكنّهم من فهم الرسائل الفنية واستيعابها.

التعلّم من خلال الفن: ويُقصد به استخدام الفن والأعمال الفنية كأداة للتعليم؛ بحيث تُوجّه نحو التنمية العامة لشخصية الطالب. أهمية التربية الفنية تبرز أهمية التربية الفنية في عدّة أمور أهمّها ما يأتي:

المساهمة في مشاركة الطلاب وانخراطهم في الحياة العامة. تحسين حياة الفرد وتعزيز رفاهيته الجسدية، والعاطفية، والنفسية، عن طريق تحسين الذاكرة، والتركيز، وتعزيز الثقة بالنفس. تعزيز العادات، والسلوكيات، والاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة.

إكساب الطلاب مجموعة من المهارات اللغوية واللفظية المهمة، بالإضافة إلى بعض المهارات الفكرية الضرورية كمهارات التفكير الناقد.

تنمية المهارات الحياتية والاجتماعية الأساسية لدى الطلبة، مثل (المهارات القيادية، مهارات العمل الجماعي، بالإضافة إلى مهارات حل المشكلات بطرق إبداعية، مهارات اتخاذ القرار، المخاطرة، الابتكار).

إثراء المنظومة المعرفية للطلاب، وتُحفيزهم لتعلم مواد جديدة، وتُحسين فهمهم للثقافات المتنوعة.

فتح آفاق جديدة للطلبة تتعلق بنظرتهم للمستقبل ورؤيتهم للعالم من حولهم.

تعزيز روح الاستكشاف لدى الأفراد؛ وتمكينهم من التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بوضوح من خلال الأنشطة الفنية المختلفة، تنمية وعي الطلبة وخبراتهم في الفنون المرئية، والموسيقى، والدراما، والرقص، والأدب، تعزيز وعي وإحساس الطلبة بالخصائص البصرية، والسمعية، والحسية، الموجودة في أي مكان حوله، تعزيز فهم الفرد لأهمية الفنون وتميّزها؛ وخلق اتجاهات إيجابية لديه نحو الفن، وتربيته على تقديره، والاستمتاع به.

تطور منهج التربية الفنية تعود أصول المناهج الدراسية للتربية الفنية إلى القرن السابع عشر، وكانت حينئذ تقوم بشكل أساسي على الرسم والعزف على الآلات الموسيقية، فاستمر الرسم لاحقاً كعنصرٍ أساسي في المناهج الدراسية الأساسية لتعليم الفن طوال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر ميلادي؛ خاصةً عندما أدرك المعلمون أهمية الرسم في تدريس الطبيعة، والجغرافيا، والأعمال اليدوية، ثمّ تطور تعليم الفن وأصبح يشمل مجالات جديدة؛ أهمها التصميم الجرافيكي، والفنون التشكيلية؛ كالنحت والسيراميك.

(٢) عادات الاستذكار والتحصيل الدراسى :

يفشل العديد من الطلاب يفشلون في امتحاناتهم ليس لنقص المعرفة أو القدرة، ولكن لعدم وجود عادات استذكار ومهارات الدراسة كافية. لا يولد الطلاب المتفوقون، و هم كذلك ، ولكن تصنعهم الممارسة الثابتة ، و المدروسة ، و المتعمدة و المتمثلة فى عادات الاستذكار الجيدة التي لا يوجد لها بديل . بالتالي من أجل تحسين الاداء الأكاديمي أو التحصيل الدراسى للطلاب في مختلف جوانب التعليم من الضروري تحسين عادات الاستذكار الجيدة لديهم. وفقا لكيزليك (Kizlik ,2001)، فإن تنمية عادات الاستذكار الجيدة لدى الطلاب يعتمد على تضافر جهود الوالدين و المعلمين ، إذ أن معظم الطلاب يفتقدون إلى عمق التفكير و عمق الرؤية بسبب ضعف عادات الاستذكار. هناك ضعف فى عادات الاستذكار ، يتمثل فى (ضعف الحضور، ضعف تدوين الملاحظات، ضعف إدارة أو تنظيم الوقت ، العمل فى الوقت الضائع، التسويف الاكاديمى ، الفشل فى قراءة التعليمات ، الثقة الزائدة ، و نقص التركيز أثناء التعلم)

ومن ثم ينبغى على الطالب التغلب على هذه كلها من أجل زيادة تحصيله الدراسى. (Kizlik ,2001)

(٣) السيادة النصفية للمخ

يشير جابر عبد الحميد، علاء الدين كفافي (١٩٨٨) مصطلح السيادة النصفية للمخ إلى تأكيد التحكم أو ميل أحد النصفين الكرويين المخيين إلى ممارسة تأثير أكبر من تأثير النصف الآخر على وظائف معينة كاللغة و استخدام اليد . وهي ميل أحد هذين النصفين الكرويين إلى السيطرة في آداء جميع الوظائف مما يؤدي إلى تفضيل إستخدام أحد جانبي الجسم، و تدعى أيضا بالسيطرة أو الهيمنة الجانبية، ويرى أن ماكجي وآخرون (٢٠٠٠) أن استخدام السيادة النصفية للمخ للدلالة على ميل الشخص إلى التفكير و التصرف وفقا لخصائص جانب أو نصف واحد من الدماغ أكثر من الجانب الآخر.

أما محمود عكاشة(١٩٩١) فيرى بأن السيادة النصفية للمخ أو أنماط معالجة المعلومات (الأيمن أو الأيسر أو المتكامل) يقصد بها:" الأسلوب الشائع لدى الفرد في التعامل مع المعلومات و ذلك من خلال تحديد النصف الكروي المسيطر لديه, ففي حالة سيطرة النصف الأيسر لدى الفرد يوصف بأنه من النوع الذي يفضل النمط الأيسر في معالجة المعلومات، و نفس الشيء بالنسبة للنمط الأيمن، و بناءً على ذلك يوجد لدينا نمطان شائعان في

معالجة المعلومات هما النمط الأيمن و النمط الأيسر، و في حالة عدم سيطرة أي من النصفين الكرويين لدى الفرد يقال أنه من النمط المتكامل".

يشير جابارد Babbard (1997) إلى أن السيادة النصفية للمخ قد تم التعبير عنها من حيث الكيفية التى نفضل بها أن نتعلم ونفهم ونعبر عن شيء ما، ويستخدم هذا المصطلح لوصف أنماط التفكير في الدماغ. على الرغم من أن وظيفة قد يعتمد أحد النصفين أكثر من الأخر (مثل اللغة، والتحكم في الحركة)،إلا أن مفهوم أن أحد النصفين هو السائد أو المهيمن فى حين أن الآخر غير مهيمن بسيط جدا لوصف معظم المهام. فبعض الأفراد يمتلكون صفات تجعلهم مهيمنين، حيث إن أسلوبهم المفضل فى التفكير يسمح لهم باستخدام كلا النصفين الكرويين للمخ على قدم المساواة، والأفراد الذين يظهرون سيادة مزدوجة قادرون على استخدام كلا الجانبين من الدماغ فى التجهيز المنطقى للأفكار وخلق القيم واتخاذ القرارات . وتسمى هذه المرحلة بالسيادة الكلية للدماغ .(Herrmann ,1995).

(٤) خصائص السيادة النصفية اليسرى للدماغ

يطلق على نصف الكرة المهيمن، والذي يشترك أساساً في الوظائف التحليلية، مثل الوظائف اللفظية، عمليات الإدراك المتتالية كالكتابة، اللغة، الكلام، ويعتمد كنمط إدراكي على المنطق الرقمى، ذلك أن المعلومات التي تصل إليه يتم تشفيرها بصورة أقرب ما تكون للنظام الرقمي كما يشترك في عملية الاستدلال المنطقي، والوظائف العلائقية، وكل من العمليات السابقة تصلح لاتخاذ القرار المنطقي الذي يحقق البقاء(عبد الوهاب محمد كامل، ١٩٩٧).

النصف الكروي الأيسر يعرف بأنه لفظي تحليلي يهتم بالتفكير المنطقي و الرياضي وهو يميل إلى معالجة و تجهيز المعلومات تحليليا جزيئة و بصورة تعاقبية .

أكد أحمد عبد الخالق، (٢٠٠٢) أن علم النفس أن الشق المخي الأيسر متخصص في تناول المعلومات المفردة التي تعتمد على المنطق والاستنتاج أي الوصول خطوة خطوة إلى استنتاجات منطقية، وهو ماهر بشكل خاص في الوظائف اللغوية يجمع الأصوات في كلمات بطريقة منطقية، ثم جمع هذه الكلمات في جمل.(أحمد محمد عبد الخالق ، ٢٠٠٢).

(٥) خصائص السيادة النصفية اليمنى للدماغ :

يغلب على السيادة النصفية اليمنى عمليات طابع التركيب ، ويظهر ارتباطه بالأداء غير اللفظي وإذا تناولنا المعلومات البصرية المكانية لوجدنا أن نشاط نصف الكرة اليمين يتصف بنمط التأثير للصيغ الجشطالتية التي تشترك في الدلالات الرمزية و التحورية، بالنسبة للتفكير يتصف بأنه حدسي و أخيرا يرتبط نصف الكرة اليمين بعمل الصورة من جانب و بالنمط الموسيقي من جانب آخر وهذا ما أكده (عبد الوهاب محمد كامل، ١٩٩٧). يتخصص نصف الكرة المخية الأيمن بمعرفة الأشياء ككل و يأخذ في الاعتبار جوانب متعددة في الوقت نفسه، و عليه فهو يتوقف في إعداد أنواع عدة من المعلومات البصرية و على الأخص الشكل والمكان والموسيقى والأصوات الأخرى التي لا ترتبط باللغة، والنصف الكروي الأيمن مسؤول عن مهام التفكير ذات الاتجاهات المتعددة، والذي يبدأ بالكل و ينتهي بالأجزاء، و هذا المبدأ يشكل الأساس، إذ يبدأ بالجواب أولا ويرى الصورة ككل و ليس كأجزاء، و من جهة أخرى يعمل النصف الأيمن بشكل عشوائي، فينتقل من مهمة إلى أخرى قبل إنهاء الأولى، و يهتم بالكيفية دون النوعية و لا يستخدم الأولويات الضرورية، بالإضافة إلى أنه بحاجة إلى

النظر إلى الأشياء الواقعية الملموسة و المحسوسة فيدقق فيها و يلمسها و يتحسس بها هذا ما اتفق مع (أحمد محمد عبد الخالق ، ٢٠٠٢).

(٦) الحاجة إلى الاستخدام الكلى للمخ

إن النظام التعليمي الحالي مصمم لإعداد الطلاب للوظائف، بالتالي يتم تدريبهم على متابعة التعليمات ثم تنفيذها، ونادرا ما يتعلمون ليكونوا مفكرين بشكل مستقل، لأن ذلك من شأنه أن يعرقل قدرتهم على اتباع التعليمات والقيام بهذه المهام أو الوظائف . إذا كنت واحداً من النظام التعليمي الحالي، فإن هناك احتمالات عالية أن نصفك الكروى الأيسر من الدماغ قد تلقى المزيد من التدريبات والممارسات أكثر النصف الأيمن الحدسى والخلاق.

لذا نرى أن سرعة التغير لم يعد تطوير أداء النصف الكروى كافياً ـ إذ أن الوظائف المستقبلية والمجتمع سوف يتطلبان المزيد التفكير الإبداعي والحدسى والقدرة على التنفيذ . لذى، لا بد من معرفة كيفية تطوير وودمج كلا الجانبين من الدماغ واستخدامه ككل (Herrmann ,1995).

(٧) السيادة النصفية للمخ و التحصيل الدراسى

إن اتجاه التكامل بين وظائف النصفين الكرويين للمخ معا يرى أهمية البحث أولا عن العمليات المعرفية التي يستخدمها الفرد و الكامنة وراء اكتساب المهارة الأكاديمية و ذلك قبل تحديد خطوات البرامج التدريبي، يفترض أن المتعلم عندما تتحسن لديه العمليات المعرفية سوف ينعكس ذلك على التحسن في المهارة الأكاديمية التي يوجد فيها صعوبة التعلم على إفتراض أن هذه متطلبات ضرورية لاكتساب المهارة الأكاديمية. كما أن النمط المتكامل من أنماط معالجة المعلومات يرتبط بالتحصيل الدراسي بصفة عامة والتحصيل في مادة بصفة خاصة ارتباطا دالا و موجبا، فقد توصلت دراسة هوك Hauck (1986) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين درجات كل من النمط المتكامل و التحصيل في ، و يحتاج التحصيل الدراسي في إلى وظائف النصفين الكرويين للمخ معا، حيث أكد فؤاد أبو حطب (١٩٨٣) إلى أن التحصيل في يحتاج لقدرات والتي تتضمن عاملا عاما و عوامل لفظية و استدلالية (وظائف النصف الكروي الأيسر) و أيضا تتطلب عاملا مكانيا و آخر ميكانيكيا (وظائف النصف الكروي الأيمن). هذا ما تفق مع (خديجة بن فليس، ٢٠١٥).

ثانيا : دراسات سابقة

هدفت دراسة نمر صبح القيق (٢٠١٣) إلى استقصاء فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الفنية في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين حركياً اجريت الدراسة على (٣٠) معاق ومعاقة حركيا مقسمة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية مكونة كل مجموعة من (١٥) تم تطبيق مقياس السلوك العدواني واستطلاع رأي حول اختيار موضوعات الأنشطة الفنية وبرنامج للأنشطة الفنية لتخفيض حدة العدوانية للأطفال المعاقين حركياً، دالت نتائج الدراسة على عدم وجود ذات دلالة إحصائية بين درجات السلوك العدواني لدى المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي دلت على وجود فروق ذات دلالة إحصائي بين درجات السلوك العدواني لدى كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لصالح المجموعة الضابطة ودلت على أهمية الأنشطة الفنية في تحقيق حدة السلوك العدواني للأطفال المعاقين حركياً في مرحلة الطفولة المتأخرة.

هدفت دراسة مها محمد العجمى(٢٠٠٣) إلى التعرف إلى علاقة عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة بالتحصيل الدراسى لدى طالبات كلية التربية للبنات بالأحساء، ومعرفة دلالة الفروق بين طالبات الأقسام الأدبية وطالبات الأقسام العلمية في كل من عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة والتحصيل الدراسى. أجريت الدراسة على (٥٠٠) طالبة من المستوى الرابع، منهم (٣٥٠) طالبة من الأقسام الأدبية بواقع (٧٠) طالبة لكل قسم (اللغة العربية، الدراسات الإسلامية، اللغة الإنجليزية، التاريخ، الجعرافيا)، (١٥٠) طالبة من الأقسام العلمية بواقع (٣٠) طالبة لكل قسم (الأحياء، ، الكيمياء، الفيزياء، الاقتصاد المنزلي). تم تطبيق مقياس عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة. أشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين عادات الاستذكار لطالبات الكلية (الأقسام الأدبية والأقسام العلمية) وتحصيلهن الدراسى.

أما دراسة علي عبدالله العفنان (٢٠٠٦) هدفت إلى التعرف إلى العادات الدراسية لدى طلاب مدارس المرحلة الثانوية العامة الحكومية في مدينة الرياض، وعلاقتها بتحصيلهم الدراسى. تكونت عينة الدراسة من (٦١٣) طالباً من (٦) مدارس ثانوية حكومية عامة من مدارس مدينة الرياض، وقد طبق عليهم استبانة عادات الاستذكار. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تقارباً في المستوى بين الطلاب الحاصلين على تقدير(راسب ومقبول) في العادات الدراسية.

أما دراسة دراسة أرجين Ergene (2011) هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين عادات الاستذكا، والقلق الاختبارى ، والدافعية الاكاديمية، والنجاح الدراسى لدى طلاب الصف العاشر فى تركيا. اجريت الدراسة على عينة قوامها (٥١٠) طالباً : ٢٦٧(٥٢,٤٪) إناث، ٢٤٣(٤٧,٦٥) ذكور) . لجمع البيانات و تحليلها ، تم تطبيق قائمة القلق الاختبارى ، قائمة عادات الاستذكار ، قائمة التقييم الذاتى للطلاب، وتم استخدام درجات الطلاب فى الامتحانات كمؤشر على النجاح الدراسى . أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة ولكن ضعيفة بين المقياس الفرعى للقلق والنجاح الدراسى ($r = - 0.18, p< 0.01$) ، و بين الدرجات على قائمة عادات الاستذكار و النجاح الدراسى ($r = 0.15, p< 0.01$). كما تبين وجود علاقة موجبة بين الدرجات على قائمة عادات الاستذكار و الدافعية الاكاديمية($r=.39, p 0.01$) . كما تبين عدم وجود علاقة الدافعية الاكاديمية والنجاح الدراسى.

دراسة حسين هاشم هندول الفتلي(٢٠١٢) هدفت إلى الكشف عن التحصيل الدراسى وعلاقته بالعادات الدراسية ودافع الانجاز في المواد الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية. أجريت الدراسة على عينة قوامها (١٥٠) طالبا بالمرحلة الاعدادية. تم تطبيق مقياس العادات الدراسية، مقياس لدافع الانجاز . أشارت النتائج إلى وجود علاقة دالة موجبة و مرتفعة بين التحصيل الدراسى العادات الدراسية ودافع الانجاز.

دراسة كاور Kaur (2014) هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أسلوب التعلم و التفكير و التحصيل الدراسى فى و الابتكار و السيادة النصفية للمخ(الأيمن- الايسر). أجريت الدراسة على عينة قوامها (١٢٠) طالبا بالمرحلة الابتدائية . تم تطبيق مقياس أسلوب التعلم و التفكير ، مقياس قدرات الانتاج التباعدى، اختبار تحصيلى فى . اشارت النتائج إلى وجود فروق بين مرتفعى التحصيل و منخفضى التحصيل على مقياس أسلوب التعلم و التفكير، وجد عدم وجود فروق بين مرتفعى و منخفضى الابتكار على مقياس أسلوب التعلم و التفكير، كما تبين عدم وجود أى تفاعلات مشتركة على مقياس أسلوب التعلم و التفكير.

فى حين دراسة هوميرا Humera (2015) هدفت إلى معرفة العلاقة بين السيادة النصفية للمخ و التحصيل الدراسى فى لدى طلاب الصف العاشر. اجريت الدراسة على عينة قوامها(١٥٠) طالبا (٧٥ ذكور ، ٧٥ اناث) . تم تطبيق مقياس أسلوب التعلم و التفكير، و اختبار تحصيلى فى . أشارت النتائج أن معظم الطلاب لديهم سيادة النصف الايمن كاسلوب فى التعلم والتفكير ، كما لم توجد فروق فى التحصيل الدراسى فى راجعة لنمط التعلم و التفكير (السيادة النصفية) ، كما لم توجد فروق فى التحصيل الدراسى فى ترجع لنوع جنس الطالب(ذكر- انثى).

كما هدفت دراسة رويا و فينتاكيشا Roya &. Venkatesha (2016) إلى الكشف عن العلاقة بين عادات الاستذكار و التحصيل الدراسى لدى طلاب المرحلة الثانوية . أجريت الدراسة على عينة قوامها (٦٢٥) طالبا بمدينة ميشاور بالهند باستخدام أسلوب العينة العشوائية. تم تطبيق مقياس عادات الاستذكار وتم أخذ نتائج اختبار فى الترم الأول كمؤشر على التحصيل الدراسى للطلاب . أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة و موجبة بين عادات الاستذكار و التحصيل الدراسى.

التعقيب:
قامت الباحثة باستعراض الدراسات السابقة من خلال النظر إلى أبعادها الرئيسية , والتي تتمثل في الاتى :
أولاً: الأهداف : اختلفت البحوث في أهدافها ، ولكنها ركزت على مناحي محددة تتمثل في بحث :
١- التعرف إلى علاقة عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة بالتحصيل الدراسى لدى طالبات كلية التربية للبنات بالأحساء، وكذلك التعرف إلى دلالة الفروق بين طالبات الأقسام الأدبية وطالبات الأقسام العلمية في كل من عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة والتحصيل الدراسى(مها العجمى ، ٢٠٠٣)
٢- التعرف إلى العادات الدراسية لدى طلاب مدارس المرحلة الثانوية العامة الحكومية في مدينة الرياض، وعلاقتها بتحصيلهم الدراسى. (علي عبدالله العفنان ، ٢٠٠٦).
٣- الكشف عن العلاقة بين عادات الاستذكار ، و القلق الاختبارى ، و الدافعية الاكاديمية ، و النجاح الدراسى لدى طلاب الصف العاشر فى تركيا. (Ergene ,2011)
٤- الكشف عن التحصيل الدراسى وعلاقته بالعادات الدراسية ودافع الانجاز في المواد الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية(حسين هاشم هندول الفتلي،٢٠١٢)
٥- الكشف عن العلاقة بين أسلوب التعلم و التفكير و التحصيل الدراسى فى والابتكار والسيادة النصفية للمخ (الأيمن- الايسر) .(Kaur ,2014)
٦- الكشف عن العلاقة بين السيادة النصفية للمخ و التحصيل الدراسى فى لدى طلاب الصف العاشر.(Humera ,2015)
٧- الكشف عن العلاقة بين عادات الاستذكار و التحصيل الدراسى لدى طلاب المرحلة الثانوية (Roya &. Venkatesha ,2016)

وقد استفادت الباحثة من استعراض هذا التراث السيكولوجي في تحديد أهداف بحثها .
ثانيا - العينة : جاءت العينات فى مجملها كبيرة ، وأجريت الدراسات على الطلاب من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الجامعية ومن ثم فقد أفادت الباحثة من هذا العرض في تحديد عينة البحث (تلاميذ ذات صعوبات التعلم والمتميزين في التربية الفنية)
ثالثاً - النتائج : تكاد تجمع البحوث السابقة على وجود علاقة بين بين أسلوب التعلم و التفكير والتحصيل الدراسى وعادات الاستذكار والتحصيل الدراسى.
واستفادت الباحثة من نتائج الدراسات السابقة في صياغة الفروض وتحديد المتغيرات موضوع البحث .
فروض البحث
١- لا توجد فروق دالة احصائيا بين مستويات السيادة النصفية للمخ تلاميذ ذات صعوبات التعلم والمتميزين في التربية الفنية .
٢- لا توجد علاقة دالة بين التحصيل الدراسي والسيادة النصفية للمخ تلاميذ ذات صعوبات التعلم والمتميزين في التربية الفنية.

٣- لا توجد علاقة دالة بين التحصيل الدراسي وعادات الاستذكار تلاميذ ذات صعوبات التعلم والمتميزين في التربية الفنية.
٤- لا يوجد تأثير دال للتفاعل المشترك بين والسيادة النصفية للمخ وعادات الاستذكار على التحصيل الدراسي تلاميذ ذات صعوبات التعلم والمتميزين في التربية الفنية.

إجراءات البحث

أولا: منهج البحث

يستخدم البحث الحالى المنهج الوصفي الذى يصف الظاهرة ويدرسها كما توجد في الواقع، وللوصول إلى نتائج دقيقة والتمكن من تفسيرها وتأويلها.

ثانياً: مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من تلاميذ ذوي صعوبات التعلم والمتميزين في التربية الفنية بمحافظة الجيزة.

ثالثاً: عينة البحث :

أجريت الباحثة على عينة من تلاميذ ذوي صعوبات التعلم والمتميزين في التربية الفنية اختارت الباحثة ٤٠٠ تلميذ من ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، وطبق بطاقة ملاحظة أداء التلاميذ في تعلم الأنشطة الفنية (سامية نصيف) ملحق (١) .

أصبحت العينة (٣٠٠) تلميذ من المتميزين في التربية الفنية تتكون من (١٢٠) ذكور ، (١٨٠) إناث وتراوحت أعمارهم ما بين (١٢-٩) عاما متوسط عمري (١٠,٥) عاماً.

١- قامت الباحثة إلى الرجوع إلى الأخصائيين بالتنسيق بالمدارس في محافظة الجيزة لتحديد التلاميذ ذوي الإعاقات الحصية الواضحة مثل شلل أطفال، ضعف بصري، بتر لأحد الأعضاء، أو ضعف عام وفقاً لهذا الإجراء تم استبعاد ٤ تلاميذ.
٢- قامت الباحثة بتطبيق اختبار القدرات العقلية (فاروق عبد الفتاح ١٩٨٩) وتم استبعاد من خلاله ٢٠ تلميذاً حصلوا على أقل من متوسط المجموعة، كما في ملحق (٢)
٣- قامت الباحثة بتسليم قائمة كاملة لتقدير التوافق للأطفال (عبد الوهاب محمد كامل ١٩٨٨) لتسليمها لولي أمر كل تلميذ (٣٣٠ تلميذ) لاستيفاء البيانات الخاصة بالتوافق الذاتي، المنزلي، الاجتماعي، أما البيانات الخاصة بالتوافق المدرسي والجسمي قام باستيفائها معلمو الفصول، وفقاً لهذا الإجراء تم استبعاد ١٥ تلميذ حصلوا على درجات منخفضة كما في ملحق (٣).
٤- قامت الباحثة بإعطاء مقياس مايكلبست لتقدير سلوك التلميذ (معزز حالات صعوبات التعلم) (مصطفى محمد كامل ١٩٩٠) وطبقاً لهذا الإجراء تم استبعاد ٦ تلاميذ هم الذين حصلوا على درجات أكثر من (٦٥) على المقياس كما في ملحق (٤).
٥- قامت الباحثة بتطبيق اختبار المسح النيورولوجي السريع (عبد الوهاب كامل ١٩٩٠) وتم استبعاد ٤ تلاميذ حصلوا على درجة أقل من ٥٠ كما في ملحق (٥).
٦- تم استبعاد ٥ تلاميذ لم يعيدوا المقاييس ولم يجيبوا على كل مفرداتها .

رابعاً: أدوات البحث

١- مقياس أنماط التعلم والتفكير (السيادة النصفية للمخ) (من اعداد تورانس ، تاجارت، ترجمة وتقنين صلاح أحمد مراد، ١٩٩٤)

وصف المقياس : يتكون المقياس من (٢٨) بندا ، وفى كل بند من البنود عبارتين ، كل واحدة تمثل وظيفة لأحد النصفين الكرويين.

تم التحقق من الخصائص السيكومترية وصدق المقياس فى الصورة العربية من خلال دراسة العلاقة بين أنماط التعلم والتفكير، والتحصيل والذكاء، حيث تم التطبيق على طالبات الانتساب الموجه، بلغت قيم معامل الارتباط للنمط الأيسر مع التحصيل الموضوعى (٠,٢٤) ، مع التحصيل المقالى (٠,٣٦)، مع التحصيل التراكمى(٠,١١)، الذكاء(٠,١٤).

وبلغت قيم معامل الارتباط للنمط الأيمن مع التحصيل الموضوعى (- ٠,٠٤) ، مع التحصيل المقالى (٠,٣٢)، مع التحصيل التراكمى(٠,١٧)، الذكاء(٠,٤٤).

بلغت قيم معامل الارتباط للنمط المتكامل مع التحصيل الموضوعى (٠,٤٠) ، مع التحصيل المقالى (٠,٧٧)، مع التحصيل التراكمى(٠,٤٦)، الذكاء(٠,٦٩).

تم حساب الثبات بطريقة اعادة الاختبار، وتراوحت المعاملات بين (٠,٦٦ ، ٠,٨٥ للنمط الايسر)، (٠,٦٥ ، ٠,٦٨ للنمط الأيمن)، (٠,٧٥ ، ٠,٨٧ للنمط المتكامل).

- خصائص السيكومترية:

١- **الثبات:** قامت الباحثة بحساب الثبات في هذا البحث بطريقة اعادة الاختبار بفاصل زمنى قدره أسبوعين وتراوحت المعاملات بين (٠,٦٩ ، ٠,٨٤ للنمط الايسر)، (٠,٦٧ ، ٠,٧٠ للنمط الايمن)، (٠,٧٧ ، ٠,٨٣ للنمط المتكامل).

٢- الصدق ، فقد تم حسابه عن طريق صدق المحك الخارجى (التحصيل الدراسي) و بلغت معاملات الارتباط (٠,٤٦) للنمط الأيسر، (٠,٥٤) للنمط الأيمن، (٠,٦٣) للنمط المتكامل

طريقة تصحيح المقياس : يحصل التلميذ فى كل زوج من البنود على ثلاث درجات (١ ، صفر ، صفر) ، حيث يعطى (١) للإجابة على النمط الايسر مثلا، يعطى صفر للنمطين الأيمن و المتكامل، ثم تكون للتلميذ ثلاث درجات كلية كل واحده تعبر عن مجموع درجاته للبنود المتعلقة بوظائف احد الأنماط الثلاثة، ثم تتراوح درجاته على المقياس (صفر- ٢٨).

٢- مقياس عادات الاستذكار(اعداد /الباحثة)

أ. يهدف إلى قياس العوامل الخارجية التى تيسر عملية الاستذكار

ب. وصف المقياس و اعداده : أعدت الباحثة المقياس من خلال الاستعانة بالإطار النظري ومن البحوث والدراسات التي بحثت في هذا الموضوع مثل : هدى السبيعي ؛ وأنور رياض. (٢٠٠٠)، مها محمد العجمى(٢٠٠٣)، علي عبدالله العفنان (٢٠٠٦). و قد توصلت الباحثة إلى المجالات الاتية:

- مجال الاستعداد للاختبارات وأدائها: (٩) عبارات
- مجال تحديد الأهداف: (٧) عبارات
- مجال التركيز: (٨) عبارات
- مجال تنظيم الوقت واختيار المكان المناسب للمذاكرة: (١٠) عبارات

يتكون المقياس من ٣٤ مفردة ، يستخدم مقياسا متدرجا (ليكارت) من تنطبق على دائما (٤درجات)، تنطبق على أحيانا (٣ درجات)، نادرا ما تنطبق على (درجتان) ، ولا تنطبق على (درجة واحدة) ، تتراوح الدرجة الكلية على المقياس من (٣٤- ١٣٦)

خصائص السيكومترية:

١- الثبات: تم حساب الثبات باستخدام إعادة الاختبار بفاصل زمنى قدره اسبوعين و بلغ معامل الثبات للمقاس ككل بهذه الطريقة ٠,٨٣

٢- الصدق: تم حساب صدق المقياس من خلال صدق التجانس (الاتساق) الداخلي، حيث تم حساب معامل ارتباط البعد بالمقياس ككل ، كما في جدول (١) يبين نتيجة هذا الإجراء

جدول (١): يبين صدق الاتساق الداخلي باستخدام معاملات ارتباط ابعاد مقياس عادات الاستذكار بالمقياس ككل.

البعد	معامل الارتباط	الدلالة
مجال الاستعداد للاختبارات وأدائها	**٠,٧٢	دال عند مستوى ٠,٠١
مجال تحديد الأهداف	**٠,٧٧	
مجال التركيز	**٠,٧٨	
مجال تنظيم الوقت واختيار المكان المناسب للمذاكرة	**٠,٨١	

يتضح من الجدول (١) أن أبعاد المقياس حققت معاملات ارتباط مع المقياس ككل تتراوح بين (٠,٧٢- ٠,٨١) وهى معاملات ارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١

٣- إختبار التحصيل الدراسي : يتمثل فى درجات التلاميذ للتحصيل الدراسي للمواد الدراسية فى الترم الأول .

المعالجة الاحصائية

١- معامل ارتباط بيرسون
٢- تحليل التباين الأحادي
٣- تحليل التباين الثنائي

نتائج البحث و تفسيرها

أولا : نتائج الفرض الأول

ينص على انه" لا توجد فروق دالة احصائيا بين مستويات السيادة النصفية للمخ لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم والمتميزين في التربية الفنية " .

للتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام مربع كاى Chi Square لتوزيع الذكور، والاناث من حيث مستوى السيادة النصفية للمخ .

جدول (٢) : يبين مربع كاى Chi Square لتوزيع الذكور و الاناث من حيث مستوى السيادة النصفية للمخ

النوع (الجنس)	سيادة النصف الايمن	النسبة المئوية	سيادة النصف الايسر	النسبة المئوية	السيادة الكلية (المتكامل)	النسبة المئوية	الكلى
ذكور	٩٩	٦٦٪	٣٥	٢٣,٣٪	١٦	١٠,٦٪	١٥٠
اناث	٩٨	٦٥,٣٪	٢٥	١٦,٦٪	٢٧	١٨٪	١٥٠
كلى	١٩٧	٦٥,٦٪	٦٠	٢٠٪	٤٣	١٤,٣٪	٣٠٠

مربع كاى Chi Square = ٨,٩٩٦ ، درجات الحرية= ٢ ، مستوى الدلالة: دال عند ٠,٥

يتضح من جدول (٢) أنه من بين ٣٠٠ تلميذا ، ١٩٧ (٦٥,٦٪) من ذوى السيادة النصفية اليمنى للمخ ، حيث بلغ عدد الاناث ٩٨ (٦٥,٣٪)، فى حين بلغ عدد الذكور ٩٩ (٦٦٪). كما تبين أن ٦٠ (٢٠٪) من اجمالى التلاميذ من ذوى السيادة النصفية اليسرى للمخ ، حيث بلغ عدد الذكور ٣٥ (٢٣,٣٪)، فى حين بلغ عدد الاناث٢٥ (١٦,٦٪). أما نسب النمط المتكامل فكانت كالاتى: ٤٣ (١٤,٣٪) ، حيث بلغ عدد الاناث ٢٧ (١٨. %) ، فى حين بلغ عدد الذكور١٦ (١٠,٦٪). ومن ثم يمكن القول بأن عدد الذكور يتفوق على عدد الاناث فى سيادة النصف الايسر ، فى حين يتفوق عدد الاناث على عدد الذكور فى النمط المتكامل، أما بالنسبة للسيادة النصفية اليمنى للمخ ، فإن نسب الاناث و الذكور متقاربة. ومن ثم، ومن خلال نتائج مربع كاى، نرفض الفرض الصفرى و نقبل بالفرض البديل.

ثانيا : نتائج الفرض الثانى

ينص على أنه" لا توجد علاقة دالة بين التحصيل الدراسي والسيادة النصفية للمخ لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم والمتميزين في التربية الفنية ".

للتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، كما في جدول (٣)

جدول(٣): تحليلات الارتباط للتحصيل الدراسى فى والسيادة النصفية للمخ (ن=٣٠٠)

النمط	المتغير	معاملات ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
السيادة النصفية اليمنى	التحصيل الدراسى فى	-٠,٧٢	٠,٨٣غير دال
السيادة النصفية اليسرى		٠,٧٥	٠,٨١غير دال
المتكامل		٠,٣٥	٠,٦٢غير دال

يبين جدول (٣) تحليلات الارتباط للتحصيل الدراسى ، السيادة النصفية للمخ، حيث لا توجد علاقة دالة بين التحصيل الدراسي والسيادة النصفية للمخ لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم والمتميزين في التربية الفنية. فقد تبين أن معامل الارتباط بين التحصيل الدراسى ، السيادة النصفية اليمنى = -٠,٠٧٢ و هو معامل ارتباط سالب (غير دال) ، كما أن معامل الارتباط بين التحصيل الدراسى ، السيادة النصفية اليسرى =٠,٠٧٥ و هو معامل ارتباط موجب (غير دال)، بالإضافة إلى أن معامل الارتباط بين التحصيل الدراسى والنمط التكامل =٠,٣٥ و هو معامل ارتباط موجب (غير دال) وبهذا يقبل الفرض الصفري.

ثالثا: نتائج الفرض الثالث

ينص على انه"لا توجد علاقة دالة بين التحصيل الدراسي وعادات الاستذكار لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم والمتميزين في التربية الفنية ".

للتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام تحليل التباين الاحادى ، كما في جدول (٤)

جدول(٤): يبين تحليل التباين الاحادى للتحصيل الدراسى لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم والمتميزين في التربية الفنية و عادات الاستذكار.

المتغير	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة "ف"
عادات الاستذكار المرتفعة	٤	١٣,٥	٠,٩٢١	١,٨٧٣ مستوى الدلالة = ٠,٢١١ دالة عند مستوى ٠,٠١
عادات الاستذكار فوق المتوسطة	٦	١٧,٠٠	١,٠١٢	
عادات الاستذكار المتوسطة	١٤	١٦,٠٠	٧,١٥٢	
عادات الاستذكار دون المتوسطة	٥٠	١٥,٠٠	٥,١٢٠	
عادات الاستذكار الضعيفة	٧٠	١٠,٣٣	٨,٢٠٩	
عادات الاستذكار الضعيفة جدا	١٤٦	١٠,٣٥	٩,٤٤٦	
الكلى	٣٠٠	١٤,٥٠	٨,٧٣٥	

يبين جدول (٤) أن التلاميذ ذوى عادات الاستذكار المرتفعة(ن=٤) قد حصلوا على متوسط قدره (١٣,٥) درجة فى التحصيل الدراسي ، بانحراف معيارى قدره (٠,٩٢١) ، فى حين حصل ذوو عادات الاستذكار فوق المتوسطة (ن=٦) على متوسط قدره (١٧,٠٠) درجة فى التحصيل الدراسي ، بانحراف معيارى قدره (١,٠١٢) ، فى حين أن ذوى عادات الاستذكار المتوسطة (ن=١٤) قد حصلوا على متوسط قدره (١٦,٠٠) درجة فى التحصيل الدراسي بانحراف معيارى قدره (٧,١٥٢) ، فى حين حصل ذو عادات الاستذكار دون المتوسطة (ن=٥٠) على متوسط قدره (١٥,٠٠) درجة فى التحصيل الدراسي ، بانحراف معيارى قدره (٥,١٢٠) ، فى حين حصل ذوو عادات الاستذكار الضعيفة (ن=٧٠) على متوسط قدره (١٠,٣٣) درجة فى التحصيل الدراسي بانحراف معيارى قدره (٨,٢٠٩) ، فى حين حصل ذوو عادات الاستذكار الضعيفة جدا (ن=١٤٦) على متوسط قدره (١٠,٣٥) درجة فى التحصيل الدراسي بانحراف معيارى قدره (٩,٤٤٦) ،و بلغت قيمة (ف) (١,٩٧٥)، و هى قيمة دالة عند مستوى ٠,٠١ .

ومن خلال هذه النتائج نرفض الفرض الصفرى ونقبل بالفرض البديل، حيث توجد علاقة دالة بين التحصيل الدراسي و عادات الاستذكار لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم والمتميزين في التربية الفنية.

رابعا : نتائج الفرض الرابع

ينص على أنه" لا يوجد تأثير دال للتفاعل المشترك بين والسيادة النصفية للمخ و عادات الاستذكار على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم والمتميزين في التربية الفنية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام تحليل التباين الثنائى ، كما في جدول (٥):

جدول(٥): تحليل التباين الثنائى لتأثير التفاعل المشترك للسيادة النصفية للمخ ،و عادات الاستذكار على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم والمتميزين في التربية الفنية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
المصاحب	١٣٨٢٨٧,٧٤٩	١	١٣٨٢٨٧,٧٤٩	٦٨٠,٥٠٠	٠,٠١
السيادة	٩٦,٤٨٠	٢	٤٨,٢٠	٠,٢٣٧	٠,٦٥٦
عادات الاستذكار	٣٦٠,٧٤٥	٥	٧٢,١٤٩	٠,٣٥٥	٠,٧٤٢
السيادةX عادات الاستذكار	٣٦٨٣,٣٢٧	٥	٧٣٦,٦٦٥	٣,٦٢٥	٠,٠٠٤
الخطأ	١١٨٢٧١,٠٣٣	٢٨٢	٢٠٣,٢١٥		
الكلى	١٢٥٤٦٩,٠٩٢	٢٩٤			

الجدول(٥) يتبين رفض الفرض الصفرى و قبول الفرض البديل ، حيث يوجد تأثير للتفاعل المشترك للسيادة النصفية للمخ ،و عادات الاستذكار على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ ذوى صعوبات التعلم المتميزين في التربية الفنية (٠,٠٠٤ : دال عند مستوى ٠,٠٥)، من ثم يمكن القول بأن التفاعل المشترك للسيادة النصفية للمخ ،و عادات الاستذكار يرتبط و بقوة مع التحصيل الدراسي .

التفسير

هدف البحث يالحالى إلى التعرف على مستويات السيادة النصفية للمخ لدى طلاب الصف الثالث الاعدادى، و اشارت النتائج إلى وجود فروق دالة احصائيا بين مستويات السيادة النصفية للمخ لدى الطلاب، حيث إن معظم الاناث يمثلون النمط المتكامل، فى حين فى السيادة النصفية اليمنى للمخ ، فإن نسب الاناث و الذكور متقاربة. فمن حيث العلاقة بين نوع الجنس وفسيولوجية الدماغ ووظائفه، هذا ما أكده بعض الباحثين (Ariniellom 1998; Bland, 1998; Krupa, 2001 وجود اختلافات بين الذكور والإناث في حجم الدماغ وعدد الخلايا الرمادية والبيضاء والحجم النسبي لنصفي الكرة الدماغية وحجم الجسم الجاسئ. ويؤدي التباين في بنية الدماغ بين الذكور والاناث إلى اختلافات بينهم في كيفية معالجة المعلومات هذا ما اتفق مع (زهرية عبد الحق، صباح العجيلي ، ٢٠١٥) ومع وجود هذه الاختلافات الفسيولوجية بين الجنسين فان الفروق بينهما لم تحسم من حيث السيطرة الدماغية بشكل واضح. هذا اتفق مع دراسة فراس الحموري (٢٠٠٦) في الأردن إلى عدم وجود فروق في السيطرة الدماغية تعزى لمتغير جنس الطلبة. كما توصل, رازمنيكوفا وفولف Razumnikova & Volf (2012) فى دراستهما إلى عدم وجود فروق عامة في السيطرة الدماغية بين الجنسين، ولكن ظهرت فروق بينهما في بعض المواقف والظروف الخاصة التي تعرض لها أفراد الدراسة أثناء آدائهم لنشاطات إبداعية.

أما بالنسبة للفرض الثانى ،الذى أشار إلى عدم وجود علاقة دالة بين التحصيل الدراسي والسيادة النصفية للمخ لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم والمتميزين في التربية الفنية.

قد تبين قبول الفرض الصفرى ، حيث لا توجد علاقة دالة بين التحصيل الدراسي والسيادة النصفية للمخ لدى الطلاب. وتبين أن معامل الارتباط بين التحصيل الدراسى و السيادة النصفية اليمنى معامل ارتباط (سالب) ، (غير دال) ، كما أن معامل الارتباط بين التحصيل الدراسى فى السيادة النصفية اليسرى معامل ارتباط (موجب) (غير دال) ، بالإضافة إلى ذلك، فإن معامل الارتباط بين التحصيل الدراسى والنمط التكامل معامل (ارتباط موجب) ، (غير دال) . و يمكن تفسير ذلك على أساس أنه لا توجد اجابة محددة بخصوص اى من النصفين الكرويين للمخ يميز الناجحين أو الأفراد الأكثر تميزا ، بحيث يمكن القول بأن هذا النصف الكروى للمخ متميز على النصف الاخر، إن لكل منهما وظائف مختلفة عن الآخر، هذا ما أكده (Dun, 1990, Dunn& Dunn, 1992) ، و مع ذلك فإن نتيجة البحث الحالى تختلف عما توصل اليه بعض الباحثين مثل Tan et al., 2016) فى أن الطلاب ذوى السيادة النصفية اليسرى هم الأفضل أكاديميا ،وان من بين العوامل التى تؤثر على التحصيل الدراسى السيادة النصفية للمخ. قد يعود ذلك إلى أن تلاميذ ذوي صعوبات التعلم والمتميزين في التربية الفنية فى البحث الحالى لديهم القدرة لمعالجة المعلومات أو يقومون بتجهيزها ، بغض النظر عن النمط السائد لديهم فى المخ ، بمعنى : الايمن الأيسر أو المتكامل ، هذا اتضح من خلال ما توصلت اليه الباحثة من نتائج حيث لا توجد علاقة دالة بين التحصيل الدراسي والسيادة النصفية للمخ لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم والمتميزين في التربية الفنية.

أما الفرض الثالث الذى ينص على أنه "لا توجد علاقة دالة بين التحصيل الدراسي وعادات الاستذكار لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم والمتميزين في التربية الفنية ، فقد تم ، من خلال النتائج رفض الفرض الصفرى و قبول الفرض البديل، حيث توجد علاقة دالة بين التحصيل الدراسي وعادات الاستذكار لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم والمتميزين في التربية الفنية. وجاءت هذه النتيجة متسقة مع ما توصلت اليه نتائج دراسة Tse Kaon & Watkins (1994) ،حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن عبارات مقياس العادات الحياتية اليومية، والعادات الدراسية من حيث الوقت الذي تقضيه التلاميذ ، ارتبطت جوهرياً بمستوى التحصيل الدراسى، وأن عدد الساعات التي تقضيها الطالبة في المذاكرة، لها دلالة إحصائية على مستوى التحصيل الدراسى لديها، هذا ما اتفق مع الخليفى(٢٠٠٠)، حيث أظهرت النتائج أن هناك علاقة دالة إحصائياً وموجبة بين التحصيل الدراسى ومهارة انتقاء الأفكار الأساسية و أوراق العمل ، وهناك علاقة دالة إحصائياً وموجبة بين التحصيل الدراسي وانتقاء الأفكار الأساسية ، وهناك علاقات دالة إحصائياً وموجبة بين الدافع المعرفي ومكوناته الأربعة والتحصيل الدراسى لدى العينة الكلية، وأن معالجة المعلومات وطرق العمل كانا المتغيرين الوحيدين من بين مهارات التعلم الأخرى اللذان يمكن أن يسهما في المعدل الأكاديمي بالنسبة للعينة الكلية، ومهارات طرق العمل ومعالجة المعلومات وتنظيم الوقت كان لها إسهامٌ في المعدل الأكاديمي لعنية التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، هذا ما أكده دراسة/ مها محمد العجمي(٢٠٠٣)، على عبد الله العفنان (٢٠٠٦)، حيث أشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين عادات الاستذكار لتلاميذ المرحلة الإبتدائية وتحصليهم الدراسي، وجود علاقة بين قائمة عادات الاستذكار والنجاح الدراسى.

أما الفرض الرابع و الذى ينص على انه "لا يوجد تأثير دال للتفاعل المشترك وبهذا تحقق الفرض بين السيادة النصفية للمخ وعادات الاستذكار على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم والمتميزين في التربية الفنية " .

تم رفض الفرض الصفرى و قبول الفرض البديل ، حيث يوجد تأثير للتفاعل المشترك للسيادة النصفية للمخ ، وعادات الاستذكار على التحصيل الدراسي، حيث يمكن القول بأن التفاعل المشترك للسيادة النصفية للمخ ،و عادات الاستذكار يرتبط و بقوة مع التحصيل الدراسي. فعلى الرغم من عدم وجود علاقة دالة بين التحصيل الدراسي والسيادة النصفية للمخ لدى التلاميذ، إلا انه لما دخل فى منظومة التفاعل المشترك كان له علاقة قوية مع التحصيل الدراسى .

التوصيات

من خلال ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالى يمكن الخلوص إلى مجموعة من التوصيات:

١- زيادة وعي التلاميذ بعادات الاستذكار السليمة سواء عن طريق الندوات أو عن طريق البرامج الإذاعية والتلفزيونية، وأيضا تزويد المكتبات بالكتب التي تتحدث عن عادات الاستذكار.

٢- تعتقد الباحثة أن التعليم يجب أن يكون مستداما من حيث ضمان استمرار الأداء الجيد للطلاب خلال فترة دراستهم وبعد تخرجهم من المدرسة إلى مرحلة تعليمية جديدة ،

ومن ثم ، ما يهم أكثر هو تغيير الموقف. ومع ذلك، من أجل تحقيق هذا الهدف، ينصح المعلمين بالتعامل مع ومعالجة العادات أولا.

٣- هناك علاقة هامة بين عادات الاستذكار والتحصيل الدراسي، ومن ثم ينبغى على المعلمين و الوالدين اعطاءها مزيد من الاهتمام فى جميع المراحل التعليمية .

٤- ينبغى تقديم النصيحة للتلاميذ من اجل الاستعداد الجيد من أو الترم ليؤدوا بشكل جيد فى الاعمال الاكاديمية من ناحية وفى الامتحانات من ناحية أخرى.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١- أحمد محمد عبد الخالق (٢٠٠٢). **أسس علم النفس** –ط ٣،الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية

٢- آن ماكجي و آخرون(٢٠٠٠) **التفكير الايجابي** – ترجمة إصلاح على ، القاهرة، مركز الخبرات المهنية للإدارة

٣- جابر عبد الحميد ، علاء الدين كفافى (١٩٨٨) . **معجم علم النفس والطب النفسي**. دار النهضة العربية.

٤- حسين هاشم هندول الفتلي(٢٠١٢). التحصيل الدراسى وعلاقته بالعادات الدراسية ودافع الانجاز في المواد الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية. **مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية** ، الاصدار (١١)، ص ص ١-٥٣.

٥- خديجة بن فليس(٢٠١٥). **أنماط السيادة النصفية للمخ والإدراك والذاكرة البصريين دراسة مقارنة بين التلاميذ ذوي صعوبات تعلم (الكتابة و) و العاديين**. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس التربوي ، جامعة الإخوة منتوري – قسنطينة.

٦- زهرية عبد الحق، وصباح العجيلي (٢٠١٥). السيطرة الدماغية وعلاقتها بالتفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعات في الأردن في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية. **المجلة الأردنية في التربوية**، مجلد ١١(٢) ، ٢٥٤ -٢٣٩.

٧- صلاح أحمد مراد(١٩٩٤). تقنين مقياس أنماط التعلم والتفكير، **مجلة كلية التربية جامعة المنصورة** ،٢(٢٥) ، ص ص ٤١٤-٤٦٦.

٨- صلاح الدين عـــلام(٢٠٠٠).**القياس و التقويم التربوي و النفسي أساسياته وتطبيقاته و توجهاته المعاصرة** ، القاهرة، دار الفكر العربي.
٩- عبد الوهاب محمد كامل (١٩٩٠) اختبار المسح النيورولوجى السريع للتعرف على ذوى صعوبات التعلم ، كراسة التعليمات. القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية.
١٠-عبد الوهاب محمد كامل (١٩٩٧) .**علم النفس الفيزيولوجي** – ط ٣، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية.
١١-علي عبدالله العفنان (٢٠٠٦). **العادات الدراسية وعلاقتها بالتحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض**. رسالة التربية وعلم النفس، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، العدد السابع والعشرون.
١٢-فراس الحموري (٢٠٠٦) قياس دور الجانبين الأيمن والأيسر في معالجة اللغة العربية باستخدام عينتي المجال البصري وأداء المهمات المزدوجة. **المجلة الأردنية في التربوية**، ٢(١) ، ٢١-١١.
١٣-محمود فتحى عكاشة(١٩٩١). **أنماط معالجة المعلومات وعلاقتها بالتفصيلات المهنية للأفراد**. مكتبة النهضة المصرية.
١٤-مها محمد العجمى(٢٠٠٣). **علاقة عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة بالتحصيل الدراسى في المواد التربوية لدى طالبات كلية التربية للبنات بالأحساء**، رسالة ماجستير ،جامعة الخليج العربي.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Ariniello, L. (1998). Gender and the brain. Society for Neuroscience. On-line: www.sfn.org/briefings/gender.brain.html
2. Art Education Law and Legal Definition", www.definitions.uslegal.com, Retrieved 07-04-2021. Edited. "What is Artistic Education", www.igi-global.com, Retrieved 08-04-2021. Edited.
3. Arts Integration in School: 10 Reasons Why It's Important", www.senecaacademy.org, Retrieved 09-04-2021. Edited. ↑ Fran Smith (28-01-2009), "Why Arts Education Is Crucial, and Who's Doing It Best" ،www.edutopia.org, Retrieved 09-04-2021. Edited. ↑ أ ب ت ث " Visual Arts:Arts Education Curriculum", www.curriculumonline.ie, Retrieved 09-04-2021.
4. Bland, J. (1998). About gender: The brain. www.gender.org.uk/about/07neur/74_brain.htm
5. Brown, H. D. (2007). *Principles of language learning and teaching* (5th ed.). Englewood cliffs, New Jersey: Prentice Hall, Inc.

6. Credé, M. A. (2008). The Third Pillar Supporting Collegiate Academic Performance. *Perspectives on Psychological Science*, 3(6), 425-453.
7. Dehghani GH.A. & Soltanalgharaei Kh (2014). Relationship of Study Skills and Exam Preparation Method in Master Students. *Education Strategies in Medical Sciences*, 7 (1), 51-56.
8. Dunn R, Dunn K. (1992).*Teaching secondary students through their individual learning styles*. Boston, Allyn& Bacon.
9. Dunn R. (1990). Rita Dunn answers questions on learning styles. *Educational Leadership*, 48(2):15-19.
10. Ergene T.(2011). The relationship among test anxiety, study habits, achievement motivation and academic performance among Turkish High school students, Education and Science 2011; 36(160):320-330.
11. Gabbard C. (1997).Coming to terms with Laterality. *The Journal of Psychology*. 31:561-564.
12. Hashemian, M & Hashemian, A (2014), Investigating study Habits of Library and Information Sciences Students of Isfahan University and Isfahan University of Medical Sciences. *Iranian Journal of Medical Education*, 14(9). 751-757.
13. Hergenhahn, B. R.,& Olson, M. H. (2005). *An introduction to theories of learning*. London : Pearson Education Limited.
14. Herrmann N.(1995). *The Creative Brain*. Kingsport Tennessee Quebecor Printing Group.
15. Kaur, G.(2014). Style of learning and thinking of school children in relation to achievement in mathematics , creativity and right and left handedness. *International Journal of Teacher Educational Research (IJTER)* , 3(5), 19-27.
16. Kizlik RD. (2001).*ABC of academic success.* London: Harper & Co .
17. Kok, I. (2010). The relationship between students' reading comprehension achievement and their attitudes towards learning English and their abilities to use reading strategies with regard to hemispheric dominance. *Procedia, Social and behavioral sciences*, 3, 144-151.
18. Krupa, D. (2001). Gender and differing rates of brain activity influence the level of reading and language scales for boys and girls. American Psychological Society. On-line: 222.eurekalert.com/pub_releases/2001-10/apsgad101701. Php
19. Nagaraj , V. & Rajashekhar ,B. (2014). Influence of Study Habits on Academic Performance of Higher Primary School Students .

International Journal of Science and Research (IJSR), 3(2), 277-280.

20. Razumnikova, O. & Volf, N. (2012). Sex differences in the relationship between creativity and hemispheric information selection at the global and local levels. *Human Physiology*, 38 (5), 478- 486.
21. Roya C. & Venkatesha ,M.(2016). A Study of Study Habits and Academic Achievement among Secondary and Senior Secondary School Students of Mysore City. The *International Journal of Indian Psychology*, 3(2), 161- 170.
22. Saleh, a. (1997). *The nexus of brain hemispherity, personality types, temperaments, learning styles, learning strategies, gender, majors and cultures.* Unpublished doctoral dissertation, University of Alabama, Tuscaloosa, Alabama .
23. Supattra Maraya(2013). *The Effect of Study Habits on the Academic Performance of English for Academic Writing (LE 4000) Students in International Islamic University Malaysia.* Bachelor of Economics, International Islamic University Malaysia.
24. Tan Sing Keat, Viknesh Kumar, Muhammad Shakir B. Rushdi, Norhayatul Akmal Bt. Nazri1 and Lee Zi Xuan(2016). The Relationship between Brain Dominance and Academic Performance: A Cross-sectional Study. British *Journal of Medicine & Medical Research* 13(6): 1-9,
25. Tendero, J. B. (2000). *Hemispheric dominance and language proficiency levels in the four macro skills of the western Mindanao State University college students.* Unpublished doctoral dissertation, University of western Mindanao, Philippines.
26. THE IMPORTANCE OF ART EDUCATION IN THE CLASSROOM", www.arteducationmasters.arts.ufl.edu,19-07-2020 ، Retrieved 09-04-2021. Edited. ^ " بأIMPORTANCE OF ARTS EDUCATION", www.libertyclassicalacademy.org, Retrieved 09-04-2021. Edited. " ب تأArt Education", www.encyclopedia.com, Retrieved 09-04-2021. Edited.

ملحق (١)

ملحق (2) بطاقة ملاحظة أداء الطفل في تعلم أنشطة الفنون

م	الأداء المطلوب	الدرجة				
		5	4	3	2	1
أ	**المفاهيم والعناصر الفنية:**					
1	يوظف الألوان الأساسية والألوان الفرعية.					
2	ينوع بين الألوان الساخنة والألوان الباردة.					
3	يستخدم الألوان مع مراعاة التكرار والتنوع في اللون.					
4	يربط بين علاقات الخطوط وبعضها.					
5	يستخدم أنواع الخطوط (المستقيم – المنحنى- الحلزوني)					
6	يجرب الطباعة بالألوان للحصول على تأثيرات ملمسيه مختلفة.					
7	يستخدم أنواع الأشكال (هندسي – عضوي).					
ب	**المهارات الفنية واليدوية :**					
1	لديه القدرة على مهارات خلط اللون لعمل تقنيات اللون (التنقيط – سكب اللون- دمج اللون)					
2	يشكل بالخامات الورقية من خلال (القص – البرم -الحني -القص- اللف)					
3	يستخدم مواد مختلفة للطباعة بالبصمات مثل (الاسفنج، والقطن، واللوف)					
4	يستخدم مهارات التشكيل بالخامات (التقطيع – الفرد- اللصق)					
5	يشكل بالخامات النسيجية في مهارات (النسج – التدكيك- العمل بالخيوط)					
ج	**التوظيف الجمالي:**					
1	يوظف جمالياً (اللون والنقطة) في كولاج باستخدام الورق الملون.					
2	يشترك فى عمل كتاب فني باستخدام (الرسم والتلوين – الطباعة – الكولاج- النسيج)					
3	يبتكر أشكال فنية باستخدام ورق الجرائد.					
4	يعبر باستخدام الخيوط والطباعة عن (اللون – الخط - الملمس)					
5	يبتكر أعمال فنية باستخدام الخامات المستهلكة والرسم والتلوين.					